

إعتقال شخص يُشتبه بعضويته في ميليشيا مرتبطة بالنظام السوري في مدينة كركرادة للاشتباه بارتكابه جرائم حرب

قام فريق الجرائم الدولية التابع لوحدة الشرطة الوطنية في يوم الثلاثاء 24 أيار/مايو 2022 في مدينة كركرادة باعتقال رجل يبلغ من العمر 34 سنة للاشتباه بارتكابه جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في سوريا في عام 2013. يقيم المُشتبه به منذ عام 2020 في هولندا حيث طلب اللجوء. كانت الشرطة قد حصلت في نهاية عام 2020 على معلومات تشير إلى أن الرجل كان عضو في ميليشيا سورية معروفة تحارب إلى جانب نظام الرئيس الأسد في الحرب الأهلية في سوريا. وهذه هي أول مرة يتم فيها في هولندا إعتقال شخص كان يقف إلى جانب النظام السوري بسبب مثل هذه الاشتباهات

يُتهم المشتبه به بارتكابه جرائم ضد الانسانية وجرائم حرب. كما يتهم بأنه قد شارك في منظمة تهدف إلى ارتكاب جرائم دولية. توصل التحقيق الذي تم إجرائه تحت إشراف الدائرة القضائية الوطنية في النيابة العامة إلى مؤشرات على أن المُشتبه به كان قد تورط في شهر كانون الثاني/يناير 2013 باعتقال مدني باستخدام العنف، حيث تعرض المُعتقل لاحقاً خلال إعتقاله إلى التعذيب

ميليشيا لواء القدس الموالية للنظام

يُعتقد أن المُشتبه به كان عضواً في ميليشيا لواء القدس الموالية للنظام، والتي تتعاون بشكلٍ وثيق مع الأجهزة الأمنية السورية والحيش الروسي. تأسس لواء القدس في مخيم النيرب للاجئين القريب من حلب في شمال سوريا قرب الحدود التركية. يقع المخيم المكتظ بالسكان حيث وُلد المُشتبه به في موقع استراتيجي لقربه من مطار. حيث دارت معارك كثيرة في المنطقة منذ اندلاع الحرب. تم تسليح الميليشيات داخل المخيم من قِبل النظام السوري. اندمجت تلك الميليشيات في عام 2013 في لواء القدس. يُعتقد بأن المُشتبه به قد قام في كانون الثاني/يناير 2013، سوية مع أعضاء آخرين من وحدته وعناصر من جهازي الأمن العسكري والمخابرات الجوية السورية بأعتقال مدني في منزله في مخيم النيرب. تعرض المدني خلال الاعتقال إلى إساءة المعاملة ونُقِل لاحقاً إلى سجن للمخابرات الجوية حيث تعرض إلى التعذيب.

الاشتباه بارتكاب جرائم ضد الانسانية وجرائم حرب

لقد دخلت الحرب في سوريا عامها الحادي عشر. حيث كان الصراع قد بدأ في عام 2011 بمظاهرات سلمية ضد نظام الاسد وحصدت حتى الآن ارواح أكثر من 400.000 شخص. تتهم الأمم المتحدة النظام السوري والميليشيات بأرتكاب انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الانسان وقانون الحرب. لقد شكلت الميليشيات حلقة مهمة في الهجمات الواسعة والمنظمة ضد السكان المدنيين. حيث تم الاستعانة بها على سبيل المثال لقمع التظاهرات واعتقال المدنيين. وحسب النيابة العامة، يمكن تصنيف لواء القدس كمنظمة إجرامية هدفها ارتكاب جرائم دولية. وكان قد تم في الماضي تصنيف تنظيم الدولة الإسلامية كمنظمة إجرامية من هذا النوع.

سيتم عرض المُشتبه به في يوم الجمعة 27 مابس/مايو على قاضي التحقيق.